

أقوال مختارة

انتم الناس عيشاً

سئل حكيم عربي :

من انتم الناس عيشاً ؟

فقال :

من تحلى بالعفاف وورضى بالكفاف وتجاوز ما يخاف الى ما لا يخاف .

# الملك فيصل

وذلك في يوم الاثنين ١١ من شهر ربيع الثاني ١٣٥٩

الأيام	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	عصر
السبت	٨	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
الأحد	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
الاثنين	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
الثلاثاء	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
الأربعاء	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
الخميس	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
الجمعة	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨

## حياتنا الاجتماعية

### في معرضه البحث والتحليل

لقد أخذت حياتنا الاجتماعية تسمو وريدا الى ذرى التقدم المنشود . هذه حقيقة ما فيها سرية تؤيدها الحوادث الماثلة ، وتؤيدها المشاهد والمقارنة والدرس والتحليل . فلو تنبهت الأفكار من سباتها العميق ، وسرت في الجميع بقطة شاملة تتمثل مظاهرها الخافرة في هذا الاتجاه المشهود للموس الساري بين مختلف طبقات الشعب أفراداً وجماعات ، وفي هذا الاقبال على ميادين العمل والاهتمام بادخال الاصلاحات الجمة في المرافق الحيوية في البلاد . سواء كانت هذه المرافق اقتصادية او كانت عمرانية او كانت اجتماعية او ثقافية ، وتتمثل هذه القطة كذلك

\*\*\*

واذا كان من القواعد التي قررها الباحثون الاجتماعيون ان الأمم التي تتحضر للنهوض وترنو الى استعادة بناء مجدها الغابرة ، وترغب في التقدم في مضار الحياة انما تنصل الى اهدافها السامية في اتزان واعتدال اذا

توافر لديها عاملان اساسيان هما : الاتحاد المتكبري المحفوف بالتضامن الروحي ، ووجود قائد حكيم على رأسها ، يقوم بدور الرابح الماهر الحصيف في تسيير سفينة حياتها العامة بين لجج الحياة المتلاطمة بهدوء وعزيمة وجلد ، حتى يصل بها الى بر النور وساحل الفلاح والتقدم المأمول . فاننا على ضوء هذه القاعدة الاجتماعية الراسخة يحق لنا ان نشيد مغتربين بما اسبغه الله على هذه البلاد في هذه الآونة السعيدة من وجود هذا القائد الاملي الحكيم الذي يسير دفة سفينة حياة هذه الأمة بعد الله ويقودها الى خاتل التقدم والنهوض ، وهذا القائد العبقري الحكيم هو جلالة الملك المعظم حفظه الله وابقاه ذخراً ، فانه بعد ان مهد لهذه النهضة الشاملة بتوحيد الشمل ولم الشعب عني بتنظيم هذا الشمل الموحد ، فرسم لأمته وبلادها الخطط البرورة الناجحة لتتسبم بمقتضاها غارب الجحود وسنام العزة القعساء . مسارت الأمة في هذا الطريق القويم آمنة مطمئنة في رجاء حافز وأمل وضاء .

ومن المقرر ان آثار النهضة في الامم انما تتجلى واضحة المعالم واضحة التقاسيم شائعة الاركان بعد مضي فترة من الزمن كافية لهذا البروز ، وبعد انقضاء وقت مديد كافل بهذا الظهور ، وذلك نظرا للفرق الملاحظ بين مدى اعمار الامم ومدى اعمار الافراد ونحن اذا نظرنا الى نهضتنا بهذا المنظار ، فان لنا ان نبتهج بما قطعناه خلالها من اشواط وما اجتزناه في اثنا من عقبات وما قننا به في نهائنا من مهات وما خلوناه في ابانها

في الرغبة الخافرة في هذا الاحساس النبيل بتدعيم وحدة كيان الأمة . وقد كان افراد الشعب قبل حلول هذا العهد الزاهر مغمورين بظاهرة التناهي عن البواعث الخافرة للنهوض بادخال الاصلاحات العامة في حيواتهم تمشيا مع مقتضيات العصر الحاضر ومطالب الحياة الطامحة .

فكان الشعور بهذا النوع من التفكير ضئيل الاثر محدود المعاني محدود الأبعاد . وتضافرت هذه الظاهرة مع عوامل اخرى من أهمها عدم استقرار الأمن في داخلية البلاد وانتشار القوضى ، والأمن هو العامل المهم الذي يبعث حرارة الانتعاش والاقبال على تحسين المرافق العامة والعناية بتنظيم الشؤون الاجتماعية فاذا فقد هذا العامل المهم تواتت النفوس واخذت الى الاستكانة نتيجة تبديل الضائر وعدم استقرار التفكير الخاص العام وعدم انتظام الحياة العامة على وتيرة قوية يحوطها الهدوء وتشملها السكينة . وهكذا كانت البلاد تتجاوزها مختلف العوامل الى حضيض الركود الاجتماعي ، حتى اذا قبض الله لها جلالة الملك المعظم عبد العزيز آل سعود أيده الله ، واذا بجلالته يعني برتق الفتوق ، واصلاح الحال بنشر ظلال الأمن الوارفة ومد اطنابه للبتينة وتوحيد الشمل التبدد ، وتجديد العزائم الخالدة وارهاق الاحاسيس الخاملة واختطاط معالم الانعاش العام من جديد في حكمة وروية وانتظام ، وفي ثبات وحزم وتقدم واهتمام . وكان توفيق الله تعالى حليفاً لجلالته في خطواته المباركة ، وفي اعماله الصالحة

## الأنباء البرقية الأخيرة

لندن في ١١/٦/٣٥٩ — يواصل اليونانيون انتصاراتهم بالرغم من استماتة الطليان في المقاومة . وجاء في البلاغ الرسمي اليوناني الصادر مساء أمس ان اليونانيين قد تغلبوا على مقاومة الطليان الشديدة بمنطقة تقع شمال كرميتي بعد اطلاق المدفعية نيرانا حامية كما صدوا هجمات الطليان المضادة التي استعملوا فيها السيارات المدرعة على جانبي الطرق .

وقد احتلوا كرميتي نفسها وهي في وسط الميدان وقد تكبد العدو خسائر فادحة في هذه المنطقة اذ قد أسر اليونان ٥٠٠ أسير كما غنموا ٦ مدافع وكمية كبيرة من المواد الحربية .

أما في الميدان الشمالي فقد دارت معارك طاحنة الى غرب بوكراي ويقول البلاغ اليوناني الرسمي ان اليونانيين قد احرزوا نجاحا كبيرا . كذلك ابدى سلاح الطيران اليوناني نشاطا كبيرا في العمليات الاستطلاعية والقاء اقنابل على اهداف العدو .

وسقطت طائرة ايطالية اثناء المعارك ولم يفقد اليونانيون ولا طائرة واحدة . واذاغ راديو أثينا مساء أمس تفاصيل جديدة عن الانتصارات اليونانية الأخيرة هذه وادعى ان الطليان القارين صوب الشمال الغربي في الوادي تاركين كرميتي يحتمل ان يجحدوا خط تقهرم وقد قطع نتيجة خمد حير القنابل الثقيلة الكبرى كبير .

ويقال ان الطليان قد اخذوا بفرون من ميناء سوراندي وكذلك من اجر وكاسترو القاعدة الهامة واذاغ راديو أثينا أيضا ان سلاح الطيران البريطاني قد ابدى نشاطا أثناء اليوم بالتعاون مع سلاح الطيران اليوناني وان عدد الطائرات ايطالية التي دمرت في المعارك الجوية وعلى الارض ١٧ طائرة . وأصبح من المؤكد الثابت ان الطائرات البريطانية اسقطت في البانيا ٤ طائرات ايطالية يوم الاثنين وقد سقى الاعلان عن اثنتين من الطائرات الاربع المتحطمة وأما الطائرتان الاخرتان فن طائرات الاستطلاع ايطالية العاملة في منطقة كرميتي .

لندن في ٦ منه — اعلنوا رسميا ترقية الكهدور الجوي دالبياك قائد سلاح الطيران البريطاني في اليونان الى منصب وكيل مارشال جوي .

لندن في ٦ منه — اعلنت وزارة الأمن العام اليونانية ان الطائرات ايطالية قامت أمس بغارة على أهالي مدينتين آمنتين في داخل اليونان وعلى مدينة أخرى تقع في احدى الجزر اليونانية وانه ليس لهاتين المدينتين أي اهمية حربية ما وقد قال راديو أثينا ان مجموع عدد القتلى من المدينتين نتيجة غارات الطائرات ايطالية على المدن والقرى غير المحصنة في الشهر الاول من الحرب هو ٤٠٦ قتيل بينما بلغ عدد الجرحى ١٠٧٠ جريحا .

لندن في ٦ منه — تنفيذ الانباء الواردة على واشنطون زيادة تأكيد على الحالة الداخلية في ايطاليا زيادة سريعة اذ قد عم الاستياء جميع طبقات الشعب الايطالي كما يقال ان شيئا من التوتر قد ساد العلاقات بين موسوليني وجرازياني فيقال ان هذا الاخير أي جرازياني قد صدرت اليه الأوامر مرتين بمهاجمة الجيوش البريطانية في مصر لكنه رفض القيام بهجوم حتى تصله امدادات .

البقية على الصفحة الثامنة

من خطوات سواء من الوجهة المادية او من الوجهة الادبية وسواء من الوجهة الحسية او المعنوية . وبعد فذا بحث اجمال عن مظاهر حياتنا الاجتماعية وشمولية فظننا ونهضتنا اجترانا به عن الاسباب واشباع الدقائق والجزيئات بالشرح والتفصيل ، فاننا في هذا القسم اسنا في معرض الدراسة المفصلة فان الدخول في ذلك يقتضي منا قولا كثيرا . وخير الكلام ما قل ودل .



# خلاصة الأنباء البرقية من جميع المصادر الدولية

لندن في ٤ منه — كان نشاط العدو الجوي على بريطانيا أمس قليلا وحاول العدو الليلة الماضية الاغارة على مدينة في جنوب غرب انكلترا للمرة السابعة على التوالي ولكنها كانت الليلة الثالثة على التعاقب التي لم تتمكن فيها طائرات العدو من النفاذ الى هدفها حيث إنها ولت الادبار لعدم تمكنها من مواجهة النيران المضادة للطائرات من المدافع ولم تسقط القنابل على هذه المدينة .

وقد أذيع أن القنابل أسقطت على مكان أو مكانين في انكلترا ولكن نشاط غارات العدو الجوية على بعض المملكة كان ضئيلا للمرة الثانية في اسبوع لم تطلق صفارات الانذار في الغارات في لندن حتى منتصف الليل .

روما في ٤ منه — البلاغ الرسمي الإيطالي :

صدت الهجمات العنيفة التي قام بها العدو في كافة الأكن من الجبهة اليونانية وتكبد العدو الذي دحرناه بهجراتنا المعاكسة الى مراكزه الأولية خسائر فادحة وبالأخص في جناح الطابور التاسع حيث قام بالهجوم الذي سبقه استعداده بالمدمعة فيلق سابق .

وقد شرع مكلا بالجند على رأس الطابور ٤٧ بعليات حربية قام بها طابوران وفاجأت جنودنا الاستطلاعية الألبية بعض فصائل من خيالة العدو وبادتها عن بكرة أبيها .

قذفت بعض طائرات العدو القنابل وبدون جدوى على مناطق خاوية في بعض جزر الأرخبيل . وفي أفريقيا الشرقية أحرقت طائراتنا المطاردة طائرة العدو .

والقت طائرات العدو قنابلها في منطقة كسلا فسببت قتل شخصين وجرح ٤ من الأهالي واسقطت المدافع المضادة للطائرات طائرة العدو خلال معركة جوية على فران وجرح امرأتان وغارات أخرى على عصب ومتممة سببت قتل ٣ أشخاص وجرح ٧ .

روما ٤ منه — البلاغ الرسمي الألماني :

قامت اسراب كبيرة من الطائرات الألمانية وهاجت بالقنابل الضخمة انكلترا وقد شوهد أكثر من ٦٠ حريقا كبيرا وحرائق صغيرة أخرى واصيب مصنع كبير للكهرباء كما اشتعلت النيران في مستودعات كثيرة في مناطق أخرى .

وفي نفس اليوم واليلة حلقت طائرات المانية ثقيلة وخفيفة على لندن والقت عليها القنابل . وقد اقتصر نشاط الطيران الألماني على رحلات استطلاعية وعلى بعض معارك بالطائرات المقاتلة انتهت بفوز طائراتنا .

وفي ليلة ١ و ٢ ديسمبر تواصل الهجوم على مدينة سوثامثون ومدن أخرى وفي هذه الليلة لم تر طائرات بريطانية الا عند الفجر .

هجمت بعض طائرات انكليزية من بحر الشمال والقت القنابل على الاحياء المسكونة فخرجت بعض اشخاص من المدنيين واسقطت الطائرات الألمانية المطاردة منها ١١ طائرة في سماء انكلترا الجنوبية ولم تعد طائرتان ألمانيتان الى قاعدتيهما .

لندن في ٤ منه — قامت قاذفات القنابل البريطانية بغارات نهائية على الاهداف الحربية في ٣ بلدان يحتلها الالمان .

ففي فرنسا أغارت الطائرات البريطانية على قاعدة الغواصات والرافى في لوريان في الصباح . أما في المساء فقد أغارت على محطة توليد القوى الكهربائية والاحواض في القاعدة البحرية في بوسن ملقية عليها القنابل .

وفي الترويج أغارت قاذفات قنابل بريطانية على معسكر ألماني في ميناء كرسلباند فسقطت القنابل بين ابنية المعسكر كما اتلفت قنابل أخرى الخازن الواقعة على رصيف الميناء .

وقامت قاذفة قنابل بريطانية أخرى بغارات موقفة على معامل الغاز في ميناء اشبرد في الدانمرك التي يحتلها الالمان فحدثت انفجارات وشقت السنة النيران عنان السماء ولم يفقد البريطانيون ولا طائرة واحدة في هذه العمليات .

لندن في ٤ منه — أغارت قاذفات القنابل البريطانية الليلة الماضية على أحواض بناء السفن الحربية في ميناء ويلمسهاغن الألمانية بالرغم من الأحوال الجوية المعاكسة وقد عادت جميع الطائرات البريطانية سالمة بعد أن أوقعت خسارة كبيرة بالأحواض .

وقد بدأت الغارة على ويلمسهاغن في ساعة متأخرة من الليل وانتهت قبيل الفجر وقد شبت حرائق هائلة كما سقطت قنابل كثيرة على الأحواض التي تبني فيها الغواصات والسفن الحربية .

لندن في ٤ ١١ ٣٥٩ — أذاعت ليلة أمس القيادة العليا اليونانية البلاغ الرسمي رقم ٣٧ وقد جاء فيه : ان الجيوش اليونانية أطلقت النيران بشدة أثناء تقدمها في الجناح اليسر من الجبهة الألبانية على الطريق الموصل بين سانكرونا ورجروكترو وقد دتل اليونانيون سرا كزجديدة حول كمتري واسرو اعددا كبيرا من الأسرى واستولوا على مواد من جميع المواد الحربية بما في ذلك ٤ مدافع .

وقام اليونانيون بعدة هجمات ناجحة حيث شنتوا شمل الفرق الإيطالية واسرو اعددا كبيرا من الضباط والجنود الإيطاليين وجاء في النشرة الرسمية أيضا ان المعركة تدور بشدة في شمال بوكراى .

لندن في ٤ منه — ان أهمية إطلاق النار على الطريق الموصل بين سانكرونتا وارجوكتستر وتنحصر في ان سانتكورتنتا هي قاعدة إيطالية على البحر .

وقد أذاع راديو اثينا بناء على معلومات وردت من ميدان القتال ان الإيطاليين مستمرون في تفهقهم مخالين في الغالب نقاط حربية محصنة وكان تفهقهم محصورا في المنطقة الجنوبية حيث انسحب الإيطاليون الى المرتفعات الواقعة قبل دلفينو وهي مدينة هامة تبعد ٧ اميال من شمال سانتكورتينا . وصرح وزير الاستعلامات اليونانية ان اليونانيين قد تمكنوا في معركة بوكراى من الاستيلاء على ٧ مدافع ٥٠ مدافع رشاشا وكميات هائلة من المواد الحربية .

وتفيد رسالة وكالة الاخبار واردة من الجانب اليوغوسلافي على الجبهة الألبانية : ان برودة الجو الشديدة وانعواصف الثلجية قد أبطأت من تقدم الجيوش اليونانية خلف بوكراى وان بعض المرتفعات الواقعة المحيطة ببوكراى لا تزال في ايدي الإيطاليين . وان القتال لا يزال دائرا على جبهة منطقة موكرنا حيث يحتل الإيطاليون بعض المرتفعات .

وقد صرح نفس المصدر بان اليونانيين قد احتلوا قرية مونسي التي تقع على الجانب الغربي من بحيرة اوخريد على مسافة ٣ اميال من بوكرداس .

لندن في ٤ منه أذاعت قيادة سلاح الطيران البريطاني بالقاهرة ليلة أمس نشرة رسمية جاء فيها ما يأتي :

أغارت يوم الأحد قاذفات القنابل البريطانية بنجاح على طريق يستعمله الإيطاليون في غرب البانيا جلب اللدد وكانت قاذفات القنابل البريطانية المعيرة تسيطر على ارتفاع قليل بالرغم من نيران المدافع المضادة للطائرات وقد اصيب الطريق بالقنابل واتلف جسر هام

وقد أغارت الطائرات البريطانية في الصحراء الغربية على عدد كبير من الطائرات الإيطالية التي كانت مبعثرة على الأرض في نينا وحطمت قاذفتين من قاذفات القنابل الإيطالية وأصابا آخرين باضرار جسيمة .

والقت الطائرات البريطانية قنابلها وضربت بمدافعها الرشاشة جيوش العدو في أفريقيا الشرقية الإيطالية وسيارات النقل على طول الطريق من قوندير الى متمه وقد سجلت ٤ اصابات مباشرة على سيارات النقل كما شوهد عدد كبير من المصابين في الجيوش الإيطالية بنتيجة ضربهم بالمدافع الرشاشة وقامت الطائرات البريطانية أيضا بغارة مشابهة لهذه على معسكر إيطالي في وادي اديبيه كما ألقت القنابل على متمه ذاتها وأغبر بنجاح على معسكر إيطالي كبير في قوبة وقد سجلت اصابات مباشرة على المباني العسكرية سببت حرائق عديدة .

وقد اغبر في يوم ٢٩ نوفمبر الماضي على معسكر دنجيلا وكانت به فرق مختلفة من جنود المستعمرات الإيطالية ومن ذوي القمصان السوداء وسجلت اصابات مباشرة على مبان بالمعسكر واشتعلت بها النيران وقد تمكنت الطائرات البريطانية من احدث اضرار جسيمة واسقطت طائرة مقاتلة من سلاح الطيران التابع لجنوب أفريقيا قاذفة قنابل إيطالية من طراز كابر وفي النيران تشتعل فيها وان الشخص الوحيد الذي نجا منها وعادت جميع الطائرات البريطانية من غاراتها الهامة على البانيا والصحراء الغربية وأفريقيا الإيطالية الشرقية والحيشة سالمة الى قواعدنا

لندن في ٤ منه — أذاعت وكالات الأخبار ان الاتفاق المالى الانكليزي الأسباني قد وقع أمس في مدريد كل من السفير البريطاني لدى أسبانيا والسنيور سيرو سوزر وزير الخارجية الأسبانية .

لندن في ٤ منه — أذيع رسميا فقد المدمرة البريطانية استردى اذ اصطدمت بالشاطئ الاسكندري بسبب دراءة الطقس وغرقت ولم يفقد من بحارتها سوى خمسة فقط غرقوا منها ويزيد عمرها عن ٢٠ عاما اذ بنيت أثناء الحرب الماضية وحملت ٩٠٠ طن وعدد بحارتها ٩٨ بين ضابط و بحار .

لندن في ٤ منه — تفيد رسالة من فيشي لروتر أنه قد صدر بلاغ رسمي أمس بعد اجتماع مجلس وزراء حكومة بيتان مفاده أن الوزراء ناقشوا المواضيع الحالية المختلفة التي نشأت عن تعيين رئيس دولة في فرساي ولا يعلم الآن أهمية هذا البلاغ .



مليون دولار الذي اقترضته الولايات المتحدة للصين بعد عقد معاهدة الصلح بين اليابان والحكومة السورية التي الفت في نانكين له مغزى سياسى لا يخطى، أحد في فهم معناه وفنلا عن هذا القرض سيسهل مقاومة الصينيين اليابانيين مقاومة حربية عظيمة وقد ساد الاستياء نانكين لدى سماع أنباء القرض الأمريكى .

فوصف وزير الدعاية في الوزارة السورية القرض بأنه رد غير ودى على ما يسمى بمعاهدة الصلح ولم يلق الا القليل من الاعتبار في موسكو بانباء المعاهدة التي عقدت بين اليابان وبين الحكومة السورية في نانكين وكل ما نشرته الصحف الروسية بيان مقتصر مختصر بان اليابان قد اعترفت رسميا بحكومة نانكين ولم تشر الصحف الروسية الى بنود المعاهدة كما لم تعلق عليها .

لندن في ٤ منه — وردت أخبار لم تؤيد صحتها بعد تفيد بحدوث اضطرابات في كثير من أنحاء بلاد الترويج بعد محاولة اغتيال كوزنلج رئيس الحكومة السورية التي ألغها الألمان .

لندن في ٥ منه النشرة الرسمية اليونانية الحربية رقم ٣٨ احتلت الجنود اليونانية بعد قتال عنيف بعض مرتفعات جديدة في منطقة بوكراس مستولية على أسلحة اوتوماتيكية ومدفع للخنادر ٣٠ و٣٠٠ مدافع كبيرة كما أنها أخذت بعض الأسرى وواصلت جنودنا القتال على طول جبهة القتال محرزة بعض التقدم كما هاجت قاذفات القنابل اليونانية الطوابير الإيطالية أثناء سيرها والخازن والمستودعات التي بمؤخرة جيش العدو فاشتعلت بها عدة حرائق كبيرة بينا دمرت طائرات القتال في معركة جوية طارتين إيطاليتين ولم تتدخل سوى طائرة واحدة تقط الى العودة الى قاعدتها

ويشرح حديث اذيع من راديو اثينا مساء أمس ماخوادم الجيش اليوناني قد تقدم الى مسافة ميل وربع ميل من ميناء سانتسكوارتنا القاعدة البحرية الإيطالية الواقعة الى اقصى الجنوب في البانيا أما التصريح الآخر فهو عن احتلال الجنود اليونانيين مرتفعين هامين في المنطقة الوسطى للعمليات الحربية ويسيطران من الناحية الشرقية على المدينة الهامة وكان هذان المرتفعان من الأرض قد حصنها الطليان اعظم تحصين لاهميتها الحربية وهنالك تسكبدت القوات الإيطالية خسائر فادحة بالأرواح وقد أسرت القوات اليونانية في منطقة برمي التي تبعد عن ارجو وكاسترو حوالي ١٤ ميلا ١٠٠ جندي برسيرى كأبادت الى الشمال قليلا من نفس المنطقة جماعة من القوات الإيطالية

وقد واصلت محطة راديو اثينا اذاعتها قائلة

ان وحدات عديدة من القوات اليونانية تقدمت تقدما محسوسا في شمال غرب موسكو بوليس الواقعة عند الجناح الأيمن للقوات اليونانية رغم رداءة الاحوال الجوية واستولت على مرتفعات لها أهميتها الحربية الفنية ولم تصادف محاولات الطائرات الإيطالية بضرب طرق المواصلات اليونانية بالقنابل أى نجاح

وقد اختتم المذيع اليوناني قائلا :

ولو وصفت الحالة بانها مرضية جدا من الناحية اليونانية لسكنت متحفظا في قولي هذا لندن في ٥ منه — أورد البلاغ الرسمي من اليونان عن هيئة المساعدة البريطانية خبر غارة جوية موقفة قامت بها وحدات من سلاح الطيران البريطانى يوم الاثنين الماضى على ميناء فالونا مصيبة اهدافها رغم معاكسة طائرات القتال الإيطالية من جهة و رداءة الاحوال الجوية من جهة اخرى . فالتقت قنابلها على سفينة كانت راسية في الميناء كما اشعلت حرائق عديدة في مبان اخرى نتج عنها حدوث سلسلة من الانفجارات كذلك اسقطت احدى طائرات القتال الإيطالية فوق فالونا وطائرة استطلاع ايطالية اخرى فوق جبهة القتال بعد ان اشعلت فيها النيران .

وجاء في نشرة صدرت من القاهرة ان قاذفات القنابل البريطانية ذات الطيران البعيد المدى اغارت ليلة امس على نابلي الإيطالية ملقاة بمجموعة مشتبكة من اقنابل على معامل تكرير البترول هناك ادت الى شوب النيران بها كذلك أصابت قاذفات القنابل البريطانية ومحطة السكة الحديدية محدثة بها انفجارات شديدة تلاها اندلاع السنة النيران .

وقد هاجت ايضا في السكتانيا بصقلية مطارا محرقة بقنابلها ورصاصها احدى طائرات الطليان كانت جائمة على الارض ولما التقت قاذفات القنابل البريطانية قنابلها على مطار اوغوستا حدثت سلسلة من الانفجارات وقد عادت جميع الطائرات البريطانية سالمة الى قواعدها عن هذه العمليات الواسعة النطاق

اما في افريقيا الشرقية الإيطالية فضررت الطائرات البريطانية حصن ادى اجري بالقنابل منزلة كذلك بوسائل مواصلات الطليان الميكانيكية والقوات الإيطالية نفسها خسائر كبيرة على ان رداءة الجو قد حالت دون رؤية نتائج غارات الطائرات البريطانية على سولا .

كذلك قامت طائرات الاستطلاع البريطانية برحلات كشفية عديدة على الاراضى الإيطالية في جميع ميادين القتال وحصلت على معلومات قيمة ولم تفقد اى طائرة بريطانية في هذه العمليات المتعددة البقية على الصفحة الخامسة

لندن في ٤ منه — جاء في بلاغ أصدرته وزارة الطيران البريطانية صباح اليوم ان الغارة الجوية الألمانية على بريطانيا أثناء الليلة الماضية كانت مركزة على العموم على جنوب انكترا وأنلفت القنابل الشديدة الانفجار والحرائق بعض المباني كما قتل بعض الأشخاص وجرح آخرون كذلك سقطت القنابل في منطقة لندن والمناطق المحيطة بها وفي بعض أنحاء أخرى من بريطانيا غير أن الأنباء تدل على أن هذه الغارات لم يتسبب منها الا اضرار طفيفة واصابات قليلة .

لندن في ٤ منه — استعرض أحد الموظفين الحربيين المسؤولين في لندن اليوم الموقف الحربى بين إيطاليا واليونان قائي ثناء عاطراً على التجاح الباهر الذى احرزه اليونانيون ، وانتزعت الزعامة البريطانية مضافة الى الشجاعة والمهارة يبيديها جميع رجال الجيش الطليان من الاراضى اليونانية .

واقتمد أصبحت الحرب هجوما مضادا في البانيا ومما يزيد في تدر هذا ان تذكر ان الخطة اليونانية لا بد وانها كانت خطة دفاعية في الأصل الغرض الأساسى لها حماية سالونيك أما الآن وقد أصبحت كورتزا في أيدي اليونان فلم يبق طريق مفتوح لهاجمة سالونيك الا بمرور القوات بطريق يوغوسلافيا الباغارية ويمتد خط القتال اليوم الى ما بعد بوكراوس الواقعة على بعد ١٦ كيلو متر شمال كورتزا .

وقال الموظف الحربى اللندنى بان من المنتظر من الآن فصاعداً أن يصبح زحف اليونانيين أبداً نوعاً ما ويرجع ذلك الى ثلاثة أقسام الأول أن اليونانيين يقاتلون في أراض وعرة جداً وفي بلاد غربية عنهم والثانى ان خط مواصلاتهم طويل بعد المحافظة عليه اذ لم يتسع الوقت لتنظيمه أما السبب الثالث فهو أن الطليان قد وصلتهم امدادات جديدة وهم يبذلون جهوداً جبارة في ايقاف زحف اليونانيين ولو تقدم اليونانيون في الوسط أو الجنوب أكثر من هذا لوصلوا الى السهول الساحلية حيث يكون للطليان عندهم ميزة فنية نظراً لتفوق معداتهم الحديثة .

وقال ان من الخطر اساءة تقدير ميزات القوات الإيطالية الحربية وعدد الطليان الذين أسرم اليونانيون يعد بالآلاف غير أنه ليس من العدل أن نسبى هذا اباداة الجيش الايطالى وكان على اليونانيين دائماً ان يشقوا طريقهم ولم يسلم الطليان الا عند ما كانوا يجدون أنفسهم مطوقين ولا طعام لديهم .

لندن في ٤ منه — جاء في بلاغ من قيادة سلاح الطيران البريطانى في اليونان ان نشاط العدو كان طفيفاً أمس نظراً لرداءة الاحوال الجوية ولكن قاذفات القنابل البريطانية قامت بغارة موقفة على طريق في جنوب غرب البانيا يستعمله الطليان في تسيير امداداتهم الى ميدان القتال قامت الطائرات البريطانية بهجومها على علو قليل وبالرغم من شدة وسائل ونيران الدفاع البرية فقد اصابت

الطريق واتلفت جسراً هاماً .

وكانت الطائرات قد التقت قنابلها قبل ذلك على الابنية الحربية بالمنطقة ( تبيلينى ) بالميدان الجنوبى الغربى لألبانيا فدمرت عدداً منها وقد عادت جميع الطائرات البريطانية من هذه العمليات سالمة الى قواعدها .

لندن في ٤ منه — جاء من القاهرة اليوم في بلاغ القيادة العليا البريطانية ما يفيد نجاح دورية بريطانية في ايقاع دورية ايطالية في كين ليلة الاحد في منطقة كسلا بالسودان فأمرها ضابطا ايطاليا و ٩ جنود أما في المنطقة الواقعة شرق القلابات فقد اشتبكت المدفعية البريطانية بنجاح مع جماعات من الطليان ولم يطرأ اى تغيير على الحالة في الميادين الاخرى .

لندن في ٤ منه أعلن المستر كندى في واشنطن مساء أمس انه قد استقال من منصبه كسفير للولايات المتحدة في بريطانيا وقال إن الرئيس روزفلت قد قبل استقالته وانه طلب منه الاحتفاظ بلقب سفير حتى يعين ممثل سياسى جديد للولايات المتحدة في لندن والمستر كندى كان سفير الولايات المتحدة في لندن منذ شهر مارس سنة ١٩٣٨ وعاد الى الولايات المتحدة في شهر اكتوبر سنة ١٩٣٤ لندن في ٤ منه جاء في رسالة لوكالة روتر من موسكو ان السلطات الروسية قد نفت نفيا باتا ماجاء في الانباء من وقوع ثورة في بسرايا المقاطعة التي استولت عليها من رومانيا حديثا وتفيد انباء راديو موسكو وصحفا ان كل شىء هادى في بسرايا

لندن في ٤ منه علقت جريدة النجم الأخضر لسان حال الجيش الروسى على هزائم ايطاليا في البانيا قائلة ان روح القوات الإيطالية المعنوية ليست كما كانت عليها في الأيام الاولى للحرب غير أنها اضافت الى ذلك قولها ان الطليان قد نجحوا في اخضرار امدادات لا يستهان بها كما يظهر أنهم سيحاولون قريباً بدء هجوم مضاد تتطلبه كرامة القوات الإيطالية المسلحة كما يرجع الى اسباب حربية عامة ولكن اذا نجح اليونانيون من الجهة الأخرى في تشييد اسباب دفاع فسيقتد هذا أى هجوم ايطالى مضاد وقد يضطر الطليان الى الاقتصار على عمليات هجومية متفرقة

لندن في ٤ منه أذاعوا رسمياً شان كنج عاصمة الصين ان الصينيين قد صدوا هجوما من ثلاث جهات في مقاطعة كوي أثناء اليومين الماضيين

وتقدر خسائر اليابانيين بين قتيل وجريح باثنى عشر ألفاً في معارك دارت على جبهة طولها ٢٥٠ كيلومترا وقال الجنرال شاى كانشك في خطاب اليوم ان الصين قد احرزوا نصراً مبيناً في هوى وقال أحد الموظفين المسؤولين في شونكنج اليوم ان بيان الرئيس روزفلت عن القرض البالغ قدره مائة



## هوايات وأخبار محلية

### قروم

مدير الأمن العام

قدم من الرياض الى العاصمة في ليلة الخميس صاحب السعادة مهدي بك المصاح مدير الأمن العام وقد حظي بالسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ايده الله وحفظه .

فلسعادة القادم منا الترحيب الجميل .

### تجديد

دورة المجلس البلدى في المدينة المنورة

اتصل بنا ان المقام السامى قد وافق على نتيجة انتخاب المجلس البلدى ، وبموجب ذلك فقد تم تأليف هذا المجلس في دورته الحالية حسبما يأتى :

السيد محمود أحمد رئيساً

والسيد امين مدنى نائباً للرئيس

والشيخ محمد الخريجي

والشيخ صالح قاشقجي

والسيد عبد العزيز اسعد

والشيخ حزم خليل

والشيخ عبد الحمن برى

والشيخ شفيق عبد الجواد

فترجو من الله ان يوفقهم للقيام بما هو منوط بهم من الشؤون

### من وزارة المالية

تعلن وزارة المالية لعموم المحلات والشركات التجارية وجوب ملاحظة وضع الطابع المقررة بموجب نظامها الخاص للعمول به في كافة أنحاء المملكة العربية السعودية - على جميع الاوراق والبيانات والمستندات المتعامل بها في المعاملات التجارية - بيعا وشراء وحالة وسيراقب ذلك من قبل الدوائر الرسمية والمفتشين الماليين . وكل مخالفة تقع بعد هذا الاعلان يطبق عليها احكام مواد الجزاءات المنصوص عليه في النظام المذكور . ولأعلان العموم بذلك جرى نشره . ١٥ - ٩

### درجة الحرارة

المكان	المظمى	المنفردى
مكة	٣١	٢١
المدينة	٣٠	١٢
الطائف	١٥	١٠
الوجه	٢٣	٢٠

### السيد حمزة غوث

وصل الى العاصمة سيادة السيد حمزة غوث قادما من المدينة المنورة وذلك في ليلة الاربعاء الماضية وقد زاره لقيف من اصدقائه للسلام عليه في اوتيل مكة . فليسايدته منا الترحيب الجميل .

### الاحصاء الصحى

إحصاء صحى عن الاسبوع الذى آخره ١ ديسمبر ١٩٤٠ الموافق ٢٣/١٠/٣٥٩ لمكة والمدينة وجدة وينبع والطائف ورايح والليث ونجران والوجه الاصابات بالأمراض العفنة

مكة زحار ٥٦ المدينة زحار ٦ ، جده زحار ٦ الطائف زحار ٦ ، الظفير زحار ٢ ، الليث زحار ١ رايق زحار ١ ، الوجه حى نفاسيه ١ المجموع الكلى ٧٩ .

عموم الوفيات بالامراض العادية والعامة داخل المستشفيات وخارجها رجال ١٧ نساء ٢٢ أطفال ٢٦ الكلى ٦٥ حركة المرضى داخل المستشفيات السابقون ١١١ ، الداخلون ٥٨ ، الخارجون ٣٢ ، المتوفون ١٤ ، الباقون ١٢٣ .

الكشف والعلاج بالكهرباء فحص ٥٤ شخصا تحت الدريئة وعولج بالأنواع الكهربية ٣٣ شخصا منهم ٥ قدم و ٢٨ جديدا وعولج بالأشعة العميقة ٤٧ شخصا منهم ٩ جدد و ٣٨ قديما .

العيادات العامة بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ٣٣٠٩ شخصا منهم ٨١ بالأمراض الاذنية و ٣٩٦ بالأمراض العينية و ٩١ بالأمراض النسائية و ١ بالأمراض السلية .

اللقاح ضد الجدري بلغ عدد الملقحين ضد الجدري في هذا الاسبوع ٤٢٨٤ شخصا .

### رجاء

الى المشتركين

ترجو ادارة تحرير الجريدة من المشتركين الذين لم يسددوا قيم اشتراكاتهم ان يبادروا ببيعها الى الادارة لتستمر في ارسال الاعداد اليهم .

### اسرار السعادة والنجاح والصحة

يقدمها ص ب ٣٣ بجدة مجاناً للعموم « لا ترد »

## تخفيض ٢٥ في المائة

### من عموم الرسوم والعوائد والأجور

بناء على الحالة الحاضرة ورغبة من حكومة المملكة العربية السعودية في تسهيل سبيل الحج لكافة اخواننا المسلمين في عموم البلدان الاسلامية في أنحاء المعمورة قد قررت حكومة صاحب الجلالة تنزيل خمسة وعشرين في المائة من عموم الرسوم والعوائد والأجور التي تحتوى عليها التعرفة بكاملها . أما طريق الحج فانه بحمد الله تعالى ميسور سواء من جهة البحر الأحمر الى جدة أو من جهة الخليج الفارسى - الى رأس تنورة الميناء العربى السعودى ومن رأس تنورة يتوجه الحاج بالسيارات عن طريق نجد فالحجاز وستكون السيارات حاضرة وموجودة في رأس تنورة . وأجرة النفر الواحد في السيارة من رأس تنورة الى مكة المكرمة مناسبة للغاية ولن تزيد عن مائة روية .

### اعلان

حول الأماكن الخربة

تعلن امانة العاصمة للعموم انه بناء على سابق عاينها من البحث والتفتيش في ارجاء العاصمة عن الأماكن الخربة والتي يخشى خطرها على السكان والمارين فيها اذ ادى الخراب الواقع بها الى الانهيار فقد عهدت الى لجنة مخصوصة القيام بمهمة البحث والتفتيش عن تلك الأماكن في عموم المحلات ورفع تقارير ببيان ما وجد منها لتكليف اربابها بتدارك تميزه اوعلى الاقل بالتقريع الذى يزال معه الضرر وقد يتعذر معها معرفة بعض المواقع الخربة التي تكون في داخل بعض الدور اوفى الناحية الخلفية منها المتوارية عن الانظار ومن المحتمل ان ذلك الخراب يكون بانما درجة الخطورة - فانها والحالة هذه تكتفى بان تلقى تبعة ذلك على رب الدار اوساكنها اذ يجب عليه ان يبادر باشعار الامانة عنه لاجراء المقتضى نحو ازالة الخراب بالصورة التي يؤمن معها الخطر - والا فيكون هو المسؤول في المستقبل عن ما ينجم عنه من الخطر لتهاونه في الاخبار ولما ذكر جرى نشره . ١ - ٤

### اعلان

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة للعموم بانه قد حضر اليها حسين بن عبدالله ابو شاهين وانهى قازلا ان من الجارى في ملكي وتحت تصرفي وآكل بطريق وضع اليد الشرعى منذ اكثر من خمسة وعشرين سنة كامل القطعة الارض البيضاء البكائنة في وسط جبل ابى قبيس مما يلي محلة سوق الليل يحدها شرقا دار الشيخ نواوى الجاوى وغربا للسيل للماء المنحدر من علو الجبل وشاما دار الشيخه راوه ويمنا علو الجبل المذكور فكل من له معارضة في ذلك فيلقدما خلال شهر اعتبارا من تاريخ نشره

### المسقفون

بلغ عدد المسقفين بإدارة الاسعاف ابتداء من غرة شهر شوال ٣٥٩ لهائته سبعة وأثنين وثلاثين شخصا مصابا . منهم ستة وثلاثون شخصا نقلوا الى مستشفى ابياد وعشرة أشخاص نقلوا الى مستشفى القبان وستائة وستة وثمانون شخصا اسعفوا بإدارة الاسعاف . منهم مائتان وخمسة وستون شخصا حوا باللقاح المضاد للجدري .

### نصائح طبية

إتنبه لأسنانك

من الصعب تفصيل الفوائد الصحية الكثيرة التي تعود على الإنسان بسبب سلامة أسنانه . فالأسنان المسوسة والثثة المتعفنة أو ( البيوريا ) عدوان لدودان للصحة العامة ...

وأغلب اضطرابات المعدة راجع الى عدم وجود عدد كاف من الأسنان لمضغ الطعام . ففي هذه الحالة لا تستطيع الأسنان مضغ الطعام جيدا فتكون النتيجة أن يصل الى المعدة غير منظوم المهضم الجيد .

وكثير من حالات الروماتزم وعرق النسا يرجع الى الاضطرابات التي من هذا النوع الناتجة من تلف الأسنان .

ومن المستحسن أن يعتاد الانسان على أن يعرض نفسه على طبيب الأسنان مرة كل ستة أشهر ، ومن الخطر أن يقول المرء : « ان أسناني بدأت تنخلع ولن أفعل شيئا قبل أن تسقط كلها » فان ذلك قد يوفر المال ولكنه يسيء الى الصحة العامة لمن لا يتدارك الأمر .

ومتى مضى الشهر ولم يعارض احد فسوف يجرى الالتزام في الموضوع ولذا حرر .



## بقية الأنباء البرقية

روما في ٥ منه - البلاغ الرسمي الإيطالي : قامت القوات اليونانية بهجمات في جهة الفيلقين التاسع والحادى عشر فودت عليها قواها هجمات متعاقبة وقد تعاونت طائراتنا مع القوات البرية وضربت طرق المواصلات بالتقابل ومعاقلة المدافع ووسائل النقل للعدو بالمدافع الرشاشة وقام سرب من طائراتنا بضرب القسم الجديد واهداف عسكرية أخرى في جزيرة كورفو .

واصابت طائراتنا المطاردة طائرة من طراز بلازهايم فبوت والنار تلتهمها وذلك في منطقة البحر الأبيض الوسطى .

وقد اطلقت في الليلة السابعة والعشرين والثانية والعشرين من شهر نوفمبر غواصة من غواصاتنا المتجولة في مياه قتال صقلية تور بيداعلى طراد للعدو تحفره مدمرتان وكان الكتل قادمين من مالطة .

والتحركات الجوية قامت بها طائرات معادية على أدى أجرى ودودا في أفريقيا الشرقية خسائر طفيفة جداً ولم تقع خسائر في الارواح .

واسقطت جنودنا في ممتدة طائرة للعدو واقتطعت طائرات العدو القنابل على نابلي وعلى مدينة اوجسته فسيبت بعض الخسائر التي لا اهمية لها واضربت حرائق صغيرة اخذت في الحال ولم تقع خسائر في الارواح . وقد عادت غواصة لنا الى قاعدتها وأفادت انها اغرقت في المحيط الاطلسي في اليوم ١٨ نوفمبر الباخرة الانكليزية تيجن مول حمولتها ٥ آلاف طن .

روما في ٥ منه - قد أعلنت أخيراً الأيرالية البريطانية فقدان القواصتين اللتين كانتا تعملان في البحر الأبيض المتوسط وهما رمبورك وفيات ويجب اعتبارهما بين الوحدات التي أبادتها البحرية الإيطالية وقتلما جاء في البلاغات السابقة وحولة رمبورك ١٤٧٥ طناً على سطح البحر و ٢٠٣٠ طناً وهي غائصة وكانت مسلحة بـ ٨ أنابيب لقذف التوربيد عيار ٥٣٣ ملمترا ومدفع عيار ٦٠٢ ملمتر . وبمدمرين رشاشين مضادين للطائرات أما حولة القواصة فيات فهي ١٠٩٠ طناً على سطح البحر و ١٥٧٥ وهي غائصة وكانت مزودة بـ ١٠ أنابيب لقذف التوربيد عيار ٥٣٣ ملمتر ومدفع ١٠٢ ملمتر وبمدمرين صغيرين مضادين للطائرات .

روما في ٥ منه - البلاغ الرسمي الألماني :

هاجت غواصات المانية في يوم ٢ ديسمبر قافلة بحرية متجهة نحو انكلترا فشتها وبالرغم من حراسة الطرادات والمدفعية البريطانية وبالرغم من المقاومة الشديدة فقد اصيبت واغرقت ١٥ باخرة تربو حمولتها على ١١٠ ألف طن وطرادا اضافيا كان من ضمن السفن الحارسة ويحتمل غرق سفينتين أخريين من القافلة تبلغ حمولتها ١٦ ألف طن معلولة على النجاة المذكور اغرقت غواصة المانية أخرى باخرتين تجاريتين مسلحتين للعدو تبلغ حمولتها ٢١ ألف و ٢٤٧ طن من ضمنها الباخرة فتكور روردهكذا في يوم ٢ ديسمبر فقط اغرقت الغواصات الألمانية أكثر من ١٦٠ ألف طن من السفن . كما سبق أن أذعننا قامت أسراب كبيرة من طائرات القتال الألمانية بمهاجمة سوها مبنثون في الليلة الثانية وكانت ترى الانفجارات في مستودعات الميناء من على شواطئ فرنسا وكان ضعف المقاومة البريطانية داعيا لنجاح الطائرات الألمانية وقد ضربت أيضا لندن وبرمنجهام وليفر بول ولا زالت عملية بث الانعام أمام الموانئ البريطانية متواصلة .

وقد اقتصر نشاط سلاح الطيران الألماني أثناء النهار على رحلات استطلاعية اغرقت اثناها باخرة تجارية للعدو وفي ليلة ٣ ديسمبر هاجمت اسراب قوية المانية ميناء واقعة على شاطئ انكلترا الغربي وقد اقتصر نشاط طيران العدو على بعض الغارات على بعض المناطق الساحلية المحتلة ولم تعد طائرة المانية الى قاعدتها .

روما في ٥ منه - شرعت الحكومة العامة في افريقيا الشرقية الإيطالية في اذاعة انباء يومية باللغة العربية من اديس أبابا وذلك من الساعة ١٦ و ٤٥ الى الساعة ١٧ و ٥ بحسب الوقت الإيطالي على نوبتين طولها ٣١/٩ و ٣٦/٩ .

روما في ٥ منه - تدور في فيشي الاشاعة القائلة إن الحكومة الفرنسية ستعين خلفا للمندوب السامي في سوريا الميسو شاب على أثر البريطانيين الميسو لاجات الرئيس الحالي للجنة الشؤون السورية واللبنانية في وزارة الخارجية .

روما في ٥ منه - يؤخذ من كابول ان المرسوم القانوني للمالي الذي قدمه نائب الملك في الهند للهيئة التشريعية قد رفض مرة أخرى .

روما في ٥ منه - علمنا غوى البرقية التي أرسلها المستر ايدن الى الجنود الهنود يشكرهم فيها على استرداد القلابات الى يد البريطانيين ولكن ليس لهذا النبا أي صوة لأن القلابات لا تزال في يد الإيطاليين .

لندن في ٦ منه - علمنا ان الولايات المتحدة تهتج الوسائل ونواحي المساعدات التي تقدمها الى بريطانيا العظمى فعددت في واشنطن لجنة هامة حضرها وزراء المالية والحرية والبحرية و وكيل وزارة الشؤون الخارجية للبحث في هذه المساعدات كذلك حضر اجتماع هذه اللجنة كبار رجال الدولة الرسميين .

ومما يسترعى الانتباه ان جميع من حضروا هذا الاجتماع هم من بين اولئك الذين يجتمعون عادة قبل البدء في الخطوات اللازمة لتقرير امر المساعدات التي تقدم لبريطانيا العظمى تقريراً نهائياً .

وقد تبع انعقاد لجنة مماثلة لهذه اعلان امريكا ببيع ١٢ ألف طائرة الى بريطانيا العظمى . واعلن زيادة على شراء بريطانيا لسفن امريكية إن بريطانيا العظمى أوصت شركات بناء السفن في امريكا ببناء ٦٠ سفينة من سفن الشحن كطلبية أولى من سلسلة طلبيات تتلوها وصرح احد المسؤولين في واشنطن مساء أمس بان امريكا تبذل أقصى جهدها لضمان حصول بريطانيا العظمى على سفن أكثر .

لندن في ٦ منه - حاول الكونت تليكي رئيس وزارة الحجر في خطاب له أمس شرح الاسباب التي دعت الى انقاص حصص المواد الغذائية المقررة للشعب المجري من ناحية وشرح الاسباب التي دعت الى مضاعفة الكميات المصدرة من المواد الغذائية الى المانيا وبدهى ان السبب الحقيقي هو ان المانيا قائمة باستغلال المجر كما استغلت من قبل جميع الدول التي وقعت تحت سلطان المانيا غير ان الكونت تليكي حاول ان يصنع الحالة بصفحة براءة فقال انه من الواجب على المجر ان تعود نفسها على تحديد ما تستهلكه وان لا يغيب عن الشعب ان حلفاء المجر مشتركون في حرب طاحنة .

وقد عبر الكونت تليكي اليوم عن استهجانه للخطب التي القاها كل من الجنرال انتونكو رئيس وزارة رومانيا والمسيو فوريسيا زعيم حزب الحرس الحديدي في الاجتماع المنعقد يوم الاحد الماضي بمدينة الباجوليا فقد عبر الخطيبان الرومانيان في سياق كلامهما عن حقدهما الشديد على مؤتمر فيينا الذي هو جرح ملكية شمال ترانسلفانيا من رومانيا الى المجر وكان ما قاله ايضا الكونت تليكي ان المجر ان تبني لنفسها استعمال ذكر تلك العبارات العدائية التي صرح بها زعماء رومانيا لان المجر بين يشعرون بالاحترام الصادق لدول المحور .

ثم اضاف على ذلك بقوله غير انني اشير أن من واجبي رفع صوتي بالاحتجاج على رومانيا - وغنى عن القول أن الكونت تليكي كان ينطق عن لسان زارة الخارجية الألمانية اذ كانت

الخطب التي القاها زعماء رومانيا في اجتماع باجوليا أدت الى غضب برلين الى حد بعيد حتى انهم حاولوا بان تلك الاقوال انما هي اقوال رجعية .

لندن في ٦ منه - أثنى اليوم الاميرال السير ( اندرون كاننج هام ) قائد عام الاسطول البريطاني في البحر الأبيض المتوسط على شجاعة الماطيين وبسالتهم فيقول الاميرال البريطاني في رسالته ان ضباط ورجال الاسطول البريطاني يعبرون عن اعجابهم بشجاعة الماطيين وبسالتهم في دفاعهم عن جزيرة مالطة السابق وأرسل كذلك حاكم مالطة السير تشالن سبونكتر رسالة عبر فيها عن فخره بسلك الماطيين الممتاز أثناء غارات الطائرات الإيطالية على جزيرتهم .

لندن في ٦ منه - اذاعت محطة الراديو الكلية للهند ان الهند قد تقدمت تقدما سرعيا لموسم في صناعة مواد الحرب فانتجت مثلاً في شهر أكتوبر مصانع النسيج التي تورد للملابس للقوات الحربية ما لا يقل عن مليون ونصف مليون قطعة من الملابس أما فيما يختص بصنع الذخائر الحربية فقد بدأت ورش السكك الحديدية في صنع ظروف الرصاص والقنابل .

وقد أوصت خلال الاسابيع الاخيرة بعض بلاد الشرق الاوسط وفلسطين والسودان على شراء كمية كبيرة من القمح للهند .

لندن في ٦ منه جاء في الرسائل الواردة من الصحراء الغربية ان الطليان قائمون ببناء مرا كز بالانتمت للمسلح انشأوها على هيئة القابر تعمية للتناظرين بحتي وراهها رماة مدافعهم الرشاشة .

لندن في ٦ منه - أغارت الطائرات الألمانية الليلة الماضية على لندن وعلى بعض المدن الأخرى في وسط انكلترا ملقبة قنابلها على جهات متفرقة متباعدة ولم تكن غارة الألمان هذه على نطاق واسع وعلى كل قد انتهت مباشرة بعد الساعة ١٠ مساء . وقد ثبت بعض حرائق قليلة في وسط انكلترا على أن رجال المطافي سرعان ما أخذوها بعد محاصرتهم لها كذلك كانت الخسائر التي سببها بقنابلهم في منطقة لندن طفيفة تافهة وأعلن أمس ان عدد ماحطم من طائرات الان في سماء بريطانيا العظمى قد بلغ ٣٠٠٠ طائرة مقابل ٨٥٠ طائرة قتال بريطانية على أن ٤١٥ من قوادها البريطانيين نجوا بواسطة البراشيت ليستأنفوا مقاتلة العدو من جديد وعلى هذا يبلغ معدل خسارة الألمان في الطائرات بالنسبة لخسائر بريطانيا منها ٣ طائرات ألمانية مقابل طائرة بريطانية واحدة أما معدل خسارة الألمان في الطيارين فهو ٧ ضد واحد ولما كان من المرجح جدا ان طائرات الألمان المفقودة البالغ عددها ٣٠٠٠ طائرة كانت تحمل قرابة ١٠٠٠٠ طيار ألماني قتل بعضهم وأسر من نجا منهم فان معدل ماخسره المانيا فوق بريطانيا العظمى يبلغ أكثر من ٢٠ مرة بالنسبة لما فقدته بريطانيا



# العلم والادب والاجتماع

## مجالس الحرب العليا في الاسلام

ليس تأليف المجالس الحربية من آثار المدنية الغربية ، ولا من خصائص عقول ابنائها فقد دلتنا البحوث العلمية في أسفار التاريخ الاسلامي الجيد ان هذه المجالس الحربية التي تتألف عادة عند استفحال الخطر او محاولة القيام بأمر حربي هام - كانت موجودة في الاسلام ، وعنى بها المسلمون من قبل عناية خاصة واخذوا بتقاريرها في كثير من المواقف الحربية الحاسمة . والاصل في نشوء هذه القاعدة الحربية في الاسلام يعود الى قوله تعالى مخاطباً نبيه في الذكر الحكيم : « وشاورهم في الأمر » . وقوله عن المؤمنين : « وأسرهم شورى بينهم » .

وقد حفزنا الى معالجة هذه الناحية الالامعة من نواحي التاريخ الاسلامي مناسبة رائعة مجيدة تتمثل فينا شهادته في العام المنصرم من قيام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بعقد ذلك المؤتمر الكبير في الرياض برئاسة جلالة المعظم فظم ذلك المؤتمر الزاخر رجالاً هذه المملكة الفتية واهل الحل والعقد فيها وبهذا الصنيع الجليل احى جلالة مبداء سامياً من معادى الدين الاسلامي الحنيف الا وهو الاخذ

بالشورى في الأمور ذات الأهمية الكبيرة .

### مهمة المجالس الحربية

تعنى المجالس الحربية في العصر الحاضر برسم الخطط اللازمة للجيش لتسير عليها في اوقات الحرب والسلم لتضمن لها الظفر . وهذه المهمة نفسها كانت تضطلع بها المجالس الحربية في الاسلام وكانت تعنى بها عناية دقيقة . فقد سبرنا غورها وخصنا حقيقتها فتجلى لنا منها جميعاً انها كانت تتجه صوب الرأي السامي وتستمد هذا الرأي من المباحثة الصافية في الجواهر الهادي الخالي من الشوائب الملية باحتكاك آراء الرجال البارزين ومن ذوى الخبرة منهم . فاذا لمع برق الرأي الثاقب في جهة ما ، عمل بمقتضاها ونفذت الخطة التي رسمها ذلك الفكر الساطع . وذلك ما استبينه معنا من تتبع دراسة هذا اللون الشائق الدقيق من المهام الدولية ذات الأثر العميق في حفظ كيان الدولة وضمان امتداد ظلالها وروسخ اقدامها وبقاء هيئتها لدى الأمم .

### اول مجلس حربي يعقد في الاسلام

وعلى ما وضعناه من تعريف مهمة « المجالس الحربية » نقول : ان اول مجلس حربي تألف في عهد الاسلام كان في غزوة بدر . فقد جاء في سيرة ابن هشام ما نصه : « واتى الخبر رسول الله ﷺ عن تريش بمسيرهم لينعوا عيرهم فاستشار الناس واخبرهم عن قريش فقام ابوبكر الصديق فقال وأحسن ثم قام عمر بن الخطاب فقال وأحسن ثم قام المقداد ابن عمرو فقال : يا رسول الله : امض لما أراك الله فجعن معك والله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل

لموسى : « فاذهب انت وربك فقاتلا اننا ههنا قاعدون » ولكن اذهب انت وربك فقاتلا اننا معكما مقاتلون . فوالذي بعثك بالحق لو سرت بنا الى برك الغنم لجالدنا معك من دونه حتى تبلفه ، فقال له رسول الله ﷺ خيراً ودعا له به . ثم قال رسول الله ﷺ « اشير وا علي ايها الناس » وانما يريد الانصار وذلك انهم ددد الناس وانهم حين بايعوه بالعقبة قالوا : يا رسول الله أنا برآء من ذمامك حتى تصل الى ديارنا فاذا وصلت اليها فانت في ذمتنا نمنعك مما نمنع منه ابناؤنا ونساءنا فكان رسول الله ﷺ يتخوف ان لا تكون الانصار ترى عليها نصره الا ممن دهمه بالمدينة من عدوه وان ليس عليهم ان يسير بهم الى عدو من بلادهم فلما قال ذلك رسول الله ﷺ قال له سعد بن معاذ والله لكأنك تريدنا يا رسول الله . قال : « أجل » . قال : فقد آمننا بك وصدقناك وشهدنا ان ما جئت به هو الحق واعطيناك على ذلك عهدنا وهو اتيهنا على السمع والطاعة فامض يا رسول الله لما أردت فنحن معك ، فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما يخلف منا رجل واحد ، وما نكره ان تلقى بنا عدونا غداً ، انا نصبر في الحرب ، صدق في اللقاء لعل الله يريك منا ما تقر به عينك ، فسر بنا على بركة الله ، فسر رسول الله ﷺ بقول سعد ونشطه ذلك ، ثم قال : « سيروا وابشروا فان الله تعالى قد وعدني احدي الطائفتين والله لكأنى الآن انظر الى مصارع القوم » .

فانت ترى ان هذا المجلس الحربي الاعلى الذي هو الأول من نوعه في الاسلام ، انما عقد في واد بعيد عن الضوضاء ، في « ذفران » حيث نزل النبي ﷺ وكان الأمر الذي عقد من أجله هذا المجلس يدور حول اغاذا احدي هذه الخطط الثلاث : هل يصمد الجيش الاسلامي الزاحف لقتال قريش المنجدة لغيرها؟ أم يرصد القافلة؟ أم يعود الى المدينة؟ فلما رأى الرسول ﷺ العزم الاجاعي المتقدم من صدور رؤساء القوم في هذا المؤتمر الحربي - على المضي لمناجزة القوم سره ذلك منهم وارتاح اليه وقرر المضي في تنفيذ الخطة التي اتفق على اغاذاها هذا المجلس الحربي الاعلى السالف الذكر .

### في غزوة احد

والمجالس الحربية العليا انما تعنى بتقرير الخطط في اجتماعاتها في الحالات التي تدلهم فيها الخطوب وتقيم سماء الحوادث ويخشى ان تطرأ ما يوقض بعض الدعائم القوية الراسخة ، ولهذا رأينا مجلساً حربيًا اسلامياً عالياً يلتئم في غزوة احد ويشتمل هذا المجلس الحربي في شكل مؤتمر عام حضره كثير من كبار الصحابة وصغارهم وكان رأى رسول الله ﷺ يتمثل في قوله

## زيد بن ثابت

مثال النبوغ الفذ والعبقرية المبكرة

عن نفسه . وعند بلوغه سن الحادية عشرة وهي السن التي تبتدى فيها المراهقة هاجر الرسول عليه السلام الى المدينة . ويظهر من حديثه عن مبداء مقابله للرسول ﷺ حين قدومه الى المدينة مهاجراً ، انه اسلم قبل هذا القدوم .

تبشير عبقريته

حدث ابنه خاتجة اخذ الفقهاء السبعة المعروفين ان اباه اخبره انه « لما قدم رسول الله ﷺ المدينة قال زيد : ذهب بي الى رسول الله ﷺ فأعجب بي فقالوا يا رسول الله هذا غلام من بني النجار معه مما انزل الله عليك بضع عشرة سورة ، فأعجب ذلك رسول الله ﷺ وقال : « يا زيد . تعلم لي كتاب يهود ، فاني والله ما آمن يهود على كتابي » - قال زيد فتعلمت له كتابهم ، ما سرت خمس عشرة ليلة حتى حدثته . وكنت أقرأ له كتبهم اذا كتبوا له واجيب عنه اذا كتب » .

فانت تشعر معنا ببلوغ عبقريته زيد في استيعابه لغة اليهود في مدى خمس عشرة ليلة انكب فيها ليل

يعتبر زيد بن ثابت رضي الله عنه من الشخصيات الاسلامية الممتازة بالنبوغ والعبقرية ولهذا آثرنا ان نستعرض ترجمته في ايجاز بقدر ما يسمح به مقال عن بطل من ابطال العلم والمعرفة والالامية في الاسلام .

نسبه

هو أبو سعيد زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد ابن لؤذان بن عمرو بن عبيد بن عوف بن غم بن مالك بن النجار الانصاري الدجاري . وأمه النوار بنت مالك بن معاوية بن عدى . وقتل والده في حروب بعث التي شبت نيرانها بين الأوس والخزرج ، قبل الهجرة النبوية الى المدينة بخمس سنوات .

فزيد كما ترى في سلسلة نسبه نجاري خزرجي وبنو النجار من الخزرج كانوا احوال النبي ﷺ وفي دار احدهم : ابي ايوب الانصاري كان نزوله بالمدينة . ولادته واسلامه

ولد في المدينة سنة ١١ ق . هـ كما روى بنفسه

لهم : « فان رأيتم أن تقيموا بالمدينة وتدعوهم ( اي قريشاً ومن معهم ) حيث نزلوا فان اقاموا اقاموا بشر مقام ، وان هم دخلوها فقلنا قاتلناهم فيها »

ووافق عبد الله بن ابي بن سول على هذا الرأي الحكيم ، ولكن رجالاً من المسلمين فاتهم بدر قالوا يا رسول الله اخرج بنا الى أعدائنا لا يرون انا جينا عنهم وضعفنا . فعارض هذه النظرية عبد الله بن ابي ابن سول وابدى لهم منعة المدينة ان تحصنوا فيها . قال ابن هشام فلم يزل الناس برسول الله ﷺ الذين كان من أسرهم حب لقاء القوم حتى دخل رسول الله ﷺ بيته فلبس لامته في يوم الجمعة حين فرغ من الصلاة ثم خرج عليهم وندبهم الناس وقالوا : استكرهنا رسول الله ﷺ ولم يكن لنا ذلك فقالوا له ذلك وأضحوا له انهم يوافقون على البقاء في المدينة ولكنه ﷺ بعد ما اقر القرار الأول وبعد ما لبس عدته الحربية لم يوافق على تقص ما أبرم ، فقال لهم ما ينبغي لني اذا ليس لامته ان يضعها حتى يقتل نخرج بالقوم قاصداً جبل احد .

### في غزوة الخندق

وقد التأم المجلس الحربي الاعلى في الاسلام مرة أخرى في غزوة الخندق . وكان الباعث لاجتماعه هذه المرة خطورة حالة الأعداء النهائيين على المدينة من كل صوب وحذب وكانت استشارات ومباحثات في أى الشقين أولى بالاخت : الخروج الى المشركين ومناجرتهم في ظاهرها المدينة؟ أم البقاء فيها؟ فاتفق أهل الحل والعقد على الشق الثاني وعمل بمقتضاه . وفي أثناء انعقاد هذا المجلس الحربي برز سلمان الفارسي بمواهبه الفكرية وخبرته الناجبة وتجاربه الراجحة فاقتراح أن يحفر المسلمون خندقاً

حول المدينة يمنع الأعداء من انتحاصها وذكر لهم أن حفر الخنادق حول المدن هو حيلة حربية فارسية .

ياحفرها لتحصن المدن في حالة تدفق التيارات العنيفة عليها . فاخذ الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا الرأي الحصيف وامر بحفر الخندق حول المدينة . ولما اشتد الحصار على المسلمين باشرت قريش من يهود مع قريش وغطفان في حرب المسلمين محاولين القضاء النهائي على هذه الفئة المسلمة التي تنحصر في المدينة رأى النبي صلى الله عليه وسلم أن من بواعث تخفيف وطأة الحصار عن المدينة عقده صلحاً منفرداً مع غطفان لتتخلى عن مناصرة قريش فاتصل سرا بقائدي غطفان وعقد معهم ميدياً صلحاً منفرداً واشترط فيه عليهما أن يرحلا برجالهما عن المدينة مقابل ثلث محصول تمرها . وحينما بلغت هذه المفاوضات السرية الى المرحلة الاخيرة ولم يبق سوى الاشهاد والتوقيع عليها دعا الرسول عليه السلام سعد بن معاذ وسعد بن عباد وزعيم الأوس والخزرج واطلعهما على سير المفاوضات التي دارت بينه وبين قائدي غطفان وسألها أن يبديا رأيهما في الموضوع لينت فيه انجاءاً أو سلباً . فاجابا سلباً . فوافق صلى الله عليه وسلم على رأيها .

وهكذا تقص انعقاد هذا المجلس الحربي الثلاثي الاعلى بصفة سرية بحبوكة عملية ابرام الصلح مع غطفان .

وفي هذا القرار السلي يتجلى مبلغ العناية بالشورية الحقة المخلصة لدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام رضوان الله عليهم اجمعين .

يتلى عبد القدوس الانصاري



## نهوض الشباب بعظام الأمور

وظهر نبوغ نخلد بن يزيد المهدي في أوائل عهد شبابه ، وفيه يقول حمزة بن بيش الحنفي :

بلغت لعشر ممت من سنك ما يبلغ السيد الاشيب  
فهمك فيها جسم الأمور  
وهم لذاتك أن يلعبوا

وكان نخلد هذا واليا على جرجان ، وتوفي في عهد عمر بن عبد العزيز وهو ابن سبع وعشرين سنة ، فقال عمر بن عبد العزيز : اليوم مات فني العرب ، وأنشد ممتثلا :

على مثل عمر وتذهب النفس حمرة  
وتضحى وجوه القوم مغبرة سودا  
وولي المأمون يحيي بنا كشم قضاء بغداد وهو في سن الحادية والعشرين ، وتولى أبو شعاع بن نظام الدين الوزارة للمسترشد ، وسنه دون العشرين ، ولم يل الوزارة أصغر منه .

واذا انتقلنا إلى النظر في شباب الملوك ، وجدنا رجلا تقلدوا الملك في سن العشرين أو فيا دونها أو فيا يزيد عليها بقليل . وأخص حديثي وما أسوقه من الأمثال بن تولوا الملك في عهد الشباب ، وظهرت لهم آثار تدل على كفايتهم للقيام بأعباء الملك .

وأضع في أول سلسلة هؤلاء الشباب من الملوك الخليفة هارون الرشيد ، فإنه تولى الخلافة وهو في سن الحادية أو الثانية والعشرين . وماذا أقول في هارون الرشيد وصحف التاريخ مملوء بما تراه تحيدة ،

وبما بلغه الاسلام في عهده من العزة والعظمة . ومن عظماء شباب الملوك ملك شاه بن الب أرسلان الملقب بالسلطان العادل ، تولى الملك وهو في سن التاسعة عشرة أو العشرين ، وقد ملك من كاشغر ( أقصى مدينة في بلاد الترك ) الى بيت المقدس ، وكان مغرما بالعمران ، لهجا بالصيد مظفرا في الحروب ؛ وكانت السبل في أيامه آمنة : تسافر القوافل والأفراد مما وراء النهر الى أقصى الشام من غير خوف ولا رهبة .

ومن عظمائهم محمد بن ملكشاه ، فقد تولى السلطنة وهو في سن العشرين ، وسار سيرة حسنة وكانت له الآثار الجيلة من العدل الشامل ، والبر بالفقراء والايام ، وكان ساهرا على أن تكون عقيدة الامة سليمة يخشى أن يدخلها الاحاد فتزعزع قوتها المعنوية وما تفتش الاحاد والاباحية في قوم إلا فقدت الرجولة من نفوسهم ، وركب العدو أعناقهم .

ومن عظمائهم محمود بن محمد بن ملكشاه فقد تولى السلطنة في خلافة المستظهر بالله ، وخطب له في بغداد وهو في سن الحلم ، وكان هذا السلطان متوقفا ذكاء ، قويا في العربية ، عارفا بالتواريخ شديد الميل الى أهل العلم والفضل وهو الذي مدحه الشاعر حيص بيص بقصيدته التي يقول فيها :

البقية على الصحيفة الثامنة

يسبق إلى الأذهان أن الفتى حديث السن ، لقلة ما مر عليه من التجارب ، تخفى عليه بعض الأمور ، ويقصر بابه عن حل المضائل ، وتصريف الأمور بحكمة ، ومن هنا نرى الناس يمتثلون أخطاء الشباب أكثر من أخطائهم أخطاء غيره ، ويعتدرون عنه بمحاذاة سنه ، كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لمن أنكر عليه غزل خالد بن الوليد بن قيادة الجيش الفاتح للشام : إنك حديث السن ، مغضب في ابن عمك .

وهذا حق بالنظر إلى الشباب الذين ينشأون نشأة عادية ، فنتمو عقولهم على قدر ما يمر عليهم من السنين ، وعلى قدر ما يلاقون من تجارب الحياة .

ما استقامت قناة فكري إلا بعد أن أعوج المشيب قناتي

ولكن التاريخ والملاحظة يدلان على أن في الشباب من يبلغ في حصافة العقل وحسن التدبير المنزلة الكافية لأن يلقى على عاتقه ما يلقى على عاتق الكهول أو الشيوخ من عظام الأمور .

وفي مثل هذا الفتى يقول بعض الأدباء : « قد لبس شبابه على عقل كهل ، ورأى جزل ، ومنطق فصل » وفي مثل هذا يقول آخر : « وكان بارعا في العلم أو السياسة إلى درجة تسمو على سنه . » وفي مثل هذا الفتى يقولون : « كان حسن السيرة ، رفيقا بالرعية ، على حد ذاته سنه » وقد يقولون لك . لا تنظرن إلى صغر سن فلان ، وانظر إلى عظم ما بلغه

لا تنظرن إلى الفياض من صغر في السن وانظر إلى المجد الذي شادا إن النجوم نجوم الاق أصغرها في العين أذهبا في الجو اصعادا وإذا قلبنا صفحات التاريخ ، دللتنا على رجال ظهرت عبقريتهم وكفايتهم للقيام بأعمال جليلة وهم في أوائل عهد شببتهم .

نقرأ في السيرة النبوية أن النبي صلى الله عليه وسلم ولي عتاب بن أسيد مكة وقضاءها وهو في سن الحادية والعشرين ، وولي معاذ بن جبل على اليمن وهو دون سن العشرين ، وولي أسامة بن زيد إمارة جيش فيه الشيخان أبو بكر وعمر ، وسن أسامة يومئذ تسع عشرة سنة .

وولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه كعب بن سور قضاء البصرة وهو في سن العشرين وكان يدعو ابن عباس في المضائل ويجلسه بين الأشياخ وهو دون سن العشرين . وقليد عثمان رضي الله عنه عبد الله بن عامر ولاية البصرة وهو ابن خمس وعشرين سنة ، فقاد الجيش وفتح ما بقي من بلاد الفرس حتى انقضت على يده الدولة الساسانية . وولي الحجاج محمد بن القاسم بن محمد بن الحكم الثقفي قيادة جيش أخذ ثورة في الفرس وقيادة جيش افتتح السند ، وكان عمر هذا القائد سبع عشرة سنة حتى قال فيه بعضهم :

قاد الجيوش سبع عشرة حجة  
يا قرب ذلك سؤددا من مولد

قيامه بالفتوى والقضاء والتعليم والاقراء

روى ابن سعد بأسناد صحيح أن زيد بن ثابت كان أحد اصحاب الفتوى وهم : عمر وعلي وابن مسعود وأبو موسى وزيد بن ثابت هذا .

وروى بسند فيه الواقدي أن زيدا كان رأسا بالمدينة في القضاء والفتوى والقراءة والفرائض وهو الذي تولى قسم غنائم اليرموك . وقد روى عنه جماعة من الصحابة منهم أبو هريرة وأبو سعيد وابن عمر وأنس وسهل بن حنيف . وعبد الله بن زيد الخطمي وروى عنه من التابعين سعيد بن المسيب ، وولده سليمان وخارجة . وكان خارجة أحد فقهاء المدينة السبعة المتأثرين الذين جمعهم الشاعر في قوله :

نغذم عبيد الله عمرو قاسم  
سعيد أبو بكر سليمان خارجة

تقدير الصحابة له

روى عن الشعبي أنه قال : ذهب زيد بن ثابت ليركب فامسك ابن عباس بالركاب . فقال : تنح يا ابن عم رسول الله . قال : لا . هكذا فعل بالعلماء والكبراء . وقال عنه ابن عباس رضي الله عنهما : لقد علم المحفوظون من اصحاب محمد ، أن زيد بن ثابت كان من الراسخين في العلم .

زيد في منصب « نائب الخليفة »

أقامه عمر بن الخطاب رضي الله عنه نائبا عنه بالمدينة حينما سافر إلى الشام ، وأتابه عنه في حجتين اثنتين ، فكان أمير الناس في الحج فيها . وكذلك فعل عثمان رضي الله عنه فقد كان يستنيبه عنه بالمدينة ، وكان على رضي الله عنه يحبه ، ويعظمه عليها ولكنه لم

يشهد له من ربه . وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه نائبا عنه بالمدينة حينما سافر إلى الشام ، وأتابه عنه في حجتين اثنتين ، فكان أمير الناس في الحج فيها . وكذلك فعل عثمان رضي الله عنه فقد كان يستنيبه عنه بالمدينة ، وكان على رضي الله عنه يحبه ، ويعظمه عليها ولكنه لم

وقد فهمنا من نصوص التاريخ أن زيدا كان أحد المثريين من الصحابة ، وماله لا يكون كذلك وهو موضع حفاوة الجميع ومحبتهم . وقد ذكر سعيد بن المسيب أحد تلاميذه الأخيار من التابعين أن زيدا حين مات خلف من الذهب والفضة ما كان يكسر بالفؤس ، غير ما خلف من الأموال والضياع بقيمة مائة ألف دينار (١)

وفاته وراثته وظل زيد في مبدئه القويم ينشر تعاليم الدين ، ويفيد المتعلمين ، موطن ثقة من الجميع ، وتقدير من الجميع حتى وافاه المنون بالمدينة سنة ٤٥ هـ على قول الأكثر وكان عمره يومئذ ٥٦ سنة . وقد شعر الناس بالخسارة الفادحة يوم موته . فقال عنه الصحابي أبو هريرة رضي الله عنه أحد من تلقوا عنه : « اليوم مات خير هذه الأمة وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفا » وقد رثاه حسان بن ثابت الانصاري بقوله :

فن للقواي بعد حسان وابنه

ومن المعاني بعد زيد بن ثابت رضي الله عنه وارضاه . باحث

(٢) مروج الذهب للمسعودي ج ٢ ص ٢٢٣

نهار على دراسة هذه اللغة الأجنبية فخذتها في كتابتها وقراءة هذه الكتابة وفي الفاظها ومعانيها ما انتهت به هذه الدراسة الفردية المحدودة حتى استطاع أن يكون ترجمانا بارعا فيها كاتباً قارناً عارفا بأسرارها

ومما يبرهن ذلك على عبقرية زيد الامة ايضا تخصصه بادق العلوم الاسلامية واحوجها الى اشراق الذهن وحضور البديهة واستضاء الفكر والالمية في الذكاء . ونعني بذلك علم الفرائض فإن زيدا كان المتخصص بهذا الفن من القنون الاسلامية من بين الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين . وقد احرز زيد بن ثابت شهادة التخصص في هذا العلم من رسول الله ﷺ حيث روى الامام أحمد والنسائي من حديث أبي قلابة عن أنس عن رسول الله ﷺ أنه قال : « ارحر أمي بامي أبو بكر . واشدها في دين الله عمر . واصدقها حياء عثمان . واقضام على ابن أبي طالب . واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل واعلمهم بالفرائض زيد بن ثابت . ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح » اهـ .

وناهيك بتقديم من يعلن رسول الله ﷺ بالشهادة له بالتقدم والاسبقية .

الثقة به في كتابة الوحي

وزيد ، يعد في طليعة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صغر سنه ، وكان لديه أمينا موقوفا به جدا ، وهذه الأمانة المشهورة التي تدل على إخلاصه الفياض ودقته المتينة وذاكراته الحافظة كان في مقدمة من وكل المهم جمع الصحف أيام عثمان رضي الله عنه .

ومما يدل على حصافته وامانته وقوة ذاكرته واستيعاب حافظته هذا الحديث الذي رواه عن نفسه حيث قال : « لما نزل قوله تعالى . ( لا يستوي القاعدون من المؤمنين والجاهدين في سبيل الله ) . فجاء ابن أم مكتوم فجعل يشكو ضررا به فنزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقلت فخذني على فخذي حتى كادت ترضها . فنزل : ( غير أولى الضرر ) فأمرني فالحقتها . فقال زيد : فاني لأعرف موضع ملحقتها عند صدع في ذلك اللوح — يعني من عظام (١) » اهـ

بطولته على صغر سنه

وتجلى البطولة الكامنة في جوانحه كمن النار في الزند في محاولته أن يشترك في غزوة بدر ، ولم تقبل مشاركته في هذه الغزوة لصغر سنه . ويقال أنه شهد غزوة أحد . ويقال أن أول غزوة خاض غمارها هي غزوة الخندق . وقد قدر النبي صلى الله عليه وسلم مواهبه وبطولته فانزع راية بني النجاري غزوة تبوك — وكان زيدا أحد رجالها — من عمارة بن حزم وسلمها لزيد بن ثابت . وقد تساءل عمارة عن سبب اخذ الراية منه وتسليمها لزيد بن ثابت . قائلا للرسول عليه السلام : يا رسول الله هل بلغك عنى شي ؟ فقال : « لا . ولكن القرآن مقدم » .

(١) تاريخ ابن كثير ج ٥ ص ٣٤٦ و ٣٤٧



## بقية الأنباء البرقية الأخيرة

لندن في ٦ منه — صرح المستر دورتون وزير الحرب الاقتصادية البريطاني أمس في لندن ان الحصار البريطاني يسير على خير منوال وان العدو بدأ يحس بنقص كبير في بعض المواد لدرجة لا تتحمل وقال أكرر التصريح ان من رأي ان العدو سيصبح في مركز حرج فيما يختص بزيت البترول في بحر شهور لاسنوات واستعرض الوزير نطاق اعمال وزارته وأثر الضغط الذي تستعمله للحيلولة بين ألمانيا وبين موارد البترول .

واعلن ان البترول هو اهم العوامل في الحرب الاقتصادية وانهم لاوشح مورده لاضطرت ألمانيا الى ترك الكفاح .

كذلك أعرب الوزير أن من رأيه ان ألمانيا تسهلك من البترول أكثر مما تنتج وقد كالم سلاح الطيران البريطاني ضربات قاسية لألمانيا فقد اغار على ٩٠ في المائة من معامل تكرير البترول الألمانية وعلى ٨٠ في المائة من مصانع البترول الصناعي فيها .

لندن في ٦ منه جاء في نشرة رسمية صادرة عن مركز القيادة البريطانية في القاهرة أمس ان الدوريات البريطانية قد نشطت من جديد عند حدود السودان شمال مدينة كسلا وحولها وان رجالها كبدوا العدو خسائر وعددا من القتلى دون أن يفقدوا أي رجل واحد منهم وليس ثمة تغيير في الموقف في الميادين الأخرى

لندن في ٦ منه جاءتنا أنباء جديدة عن نشاط سلاح الطيران البريطاني في السودان تفيد ان مدينة كسلا التي احتلها الطليق قد ضربت بالقنابل من الجو ضربا عنيفا وان بعض هذه القنابل سقطت على مراكز العدو المحصنة وعلى المسكن المخصص لسيارات النقل الميكانيكي وامطرت الطائرات البريطانية بمدافعها الرشاشة وابالا من الرصاص على جنود العدو ووحدات نقله الحربية

وقامت طائرات سلاح رومانيا بضرب معسكر العدو بعد استس في الحبشة واشعال النار فيه فعادت فجميع الطائرات البريطانية من هذه العمليات الحربية ومن شتى المغامرات الاستكشافية الى قواعد هابسلا

لندن في ٦ منه — تكبد اليابانيون أثناء قتالهم في الصين في الاسبوع الماضي أكثر من عشرين ألف رجل بين قتيل وجريح في المزرعة التي منوا بها في أواسط الصين .

سقطت في هذه المزرعة اثنا عشر جنديا من القوات الصينية في لندن أمس .

لندن في ٦ منه — تم اليوم توقيع اتفاقية اقتصادية مالية خطيرة بين المملكة المتحدة البريطانية وتركيا بموجب هذه الاتفاقية أصبحت كل من الدولتين مرتبطتين ببعضهما تمام الارتباط من النواحي الاقتصادية والمالية على أساس الاسترليني وتقيم الآن في أنقرة لجنة بريطانية رسمية مستديمة لتكون على اتصال دائم مع السلطات المالية التركية وستقوم بريطانيا العظمى بشراء جميع ما يفيض عن حاجات تركيا من الصادرات وتورد لها كلما تحتاج اليه من اقطان واخشاب وبضائع أخرى وعلى هذا فقد أصبحت تركيا متخلصة تماما من قيود النازية التي كانت من قبل مستولية على ٤٠ ٪ من اقتصادياتها في حين أن نصيب المملكة المتحدة البريطانية من الاقتصاديات التركية قبل ذلك لم يكن الا ١٠ ٪ فقط .

روما في ٦ منه — البلاغ الرسمي الايطالي :

صدت مقاومة جنودنا في الجبهة اليونانية حملات عديدة للعدو تمزرها مدفعية عظيمة .

وقد قامت جنودنا بحملات مضادة عنيفة .

عززت اسراب طائراتنا عمل الجنود موجه ضرباتها الجبارة خاصة الى المنطقة الواقعة غرب ارسكي .

واغارت طائراتنا المقاتلة على موانئ برفوزا وسمتورا بنجاح باهر .

واشتبك سرب من طائراتنا مع فرقة من طائرات العدو اسقطت ستا من طائرات العدو واشعلت فيها النيران في سماء تيرانا ولم تعد ثلاث من طائراتنا الى قواعد هابسلا .

القت طائرات العدو قنابلها على دراكي الواقعة في مقاطعة البان قتلت اسرايين وطفلا وعاملا بدون ان تسبب خسائر .

وأقلت طائراتنا قاذفات الطور بيد في خليج سودا توربيدات على طرادتين للعدو .

اما في افريقية الشرقية فقد ارسلت طراة للعدو يوم ٢٩ نوفمبر نيرانها على الاعمال القائمة في الوجا مسببة بعض الخسائر دون أية نجية في الأرواح .

وقد زنت غواصة لنا في يوم اول ديسمبر في الاطلانطية سفينة للعدو مضادة للسفقات بالنور بيد .

روما في ٦ منه — البلاغ الرسمي الألماني :

سجلت الغواصات الألمانية نجاحا جديدا في حربها التجارية ضد انكثرا فالقد اغرقت غواصة ألمانية ست سفن تجارية انكليزية مسلحة تبلغ حولتها ٣١٥٠٠ طن وهكذا فالغواصة التي يقودها السكابن خلوشبت اغرقت حتى الآن ٤٠ ألف و ٥٠٠ طن من سفن العدو التجارية .

وفي ليلة ٢ ديسمبر كما سبق ان أذيع هاجمت اسراب كبيرة من طائرات القتال الألمانية مذشثات الموانئ في بريستول ونظر الرداءة الجو كانت الطائرات تم بطا الى ارتفاع منخفض جدا لضرب الأهداف وقد شوهت نتائج الضرب من كثيرين وفي نفس الليلة ضربت من جديد سوث هامشون ، وفي النهار هاجمت طائرات القتال مطارات ونجيمات ومعدات النقل ومصانع للسلاح والقيت القنابل على لندن وعلى مصنع حربي .

وقد أصيبت في مطار جوران حظائر الطائرات وحطمت طائرات عديدة كانت على الأرض . وهاجمت احدى قاذفات القنابل الألمانية على بعد ٤٠ كيلو متر شمال غرب ايرلندا قافلة بحرية محروسة فاغرقت منها باخرة تبلغ حولتها ٤٩٠٠ طن وفي ليلة ٤ ديسمبر بالرغم عن رداءة الجو هوجمت اهداف عديدة من انكثرا الوسطى والجنوبية وفي الليلة نفسها ألفت الطائرات البريطانية القنابل على ألمانيا الغربية والغربية الجنوبية فاحدثت اضرارا طفيفة ببعض الأبنية بدون ان تجرح شخصا . ولم يعد قائد سرب الطائرات المطاردة برتبة ٥٣ الجوية المظفرة وقد فقد فيه سلاح الطيران الألماني أحد طياريه البواسل .

روما في ٦ منه — طفق البريطانيون يهتمون بحالتهم في آسيا من الشرق الأقصى الى الهند الى الشرق المتوسط وان حالة الحرب بين الهند الصينية الفرنسية وتيلاندا تهم الانكليز قبل كل أحد . وبدرجة اعتقد معها البريطانيون انه من المناسب في هذه الأيام أن يحشدوا في سنغافورة قوات جوية نهائية قادمة من استرالية .

وتحاول انكثرا في نفس الوقت والحين أن تجند في الهند جنودا مرتزقة ولكي تبلغ عدد مجموع قواتها المسلحة نصف مليون جندي .

غير أن هذا الأمر يلاق صعوبة في حالة الهند الداخلية وفي حملة العصيان المدني التي لا تزال تتواصل رغم الاعتقالات الواقعة بالجلمة .

روما في ٦ منه — يشير البلاغ الايطالي الى نصف طراد بريطاني في قناة صقلية ونسف باخرة انكليزية في المحيط الاطلسي والى اغراق غواصتين انكليزيتين من قبل الاسطول الفاشستي في البحر الأبيض المتوسط .

وقد انزلت ألمانيا من جبهة ضربة قاضية على قافلة بحرية بريطانية مساحمة مؤلفة من ١٨ سفينة هوت جميعها الى قاع البحر وكان من ١٨ سفينة طراد اضان وسفینتان مسلحتان قد سقطتا بالحس عشرة .

بأمر من القائد العام للقوات البحرية في لندن أمس .

وضرب سلاح الطيران الألماني قاعدة برستول كضربه المدمر لمدينة كوفنتري امام مدينة سوث هامشون التي ضربت أمس الأول ضربا عنيفا فقد التهمت نيران الحرائق تلوح لمن رآها من أعلى تتأجج فيها النار لندن في ٦ منه أدلى الماجور جنرال جيبي أحد ضباط سلاح طيران الولايات المتحدة الأمريكية بعد عودته مباشرة الى نيويورك من رحلة له في بريطانيا العظمى دامت ستة اسابيع بالبيان التالي :

اني متفائل خيرا بنتيجة الحرب الراهنة فستكون بريطانيا العظمى الراجحة فيها وقد وصف الجنرال جيبي الجزر البريطانية بالقلاع منعة وحصانة وقال ان في اعتقادي ان المؤرخين سيجدون المواد البراهين التي ستجعلهم يسجلون المعارك الجوية التي حدثت في سماء بريطانيا العظمى في شهرى أغسطس وسبتمبر خاصة من بين المعارك الجوية الخاصة

ثم أعاد الجنرال جيبي الى الأذهان معدل خسائر الألمان في الطائرات بالنسبة لخسائر بريطانيا منهم أثناء هذين الشهرين وهو ٦ طائرات ألمانية مقابل كل طائرة بريطانية واحدة وقد بلغت خسائر الألمان نهايتها القصوى أثناء الشهرين المذكورين في يوم ١٨ من أغسطس الماضي بفقدانهم ١٨٠ طائرة وصرح الجنرال جيبي بان ألمانيا حقيقة تملك قوة كبيرة من الطائرات ولكن هذه القوة ليست من الضخامة كما صورت لنا

## نزهة الشباب بعظائم الامور

بقية المنشور على الصحيفة السابعة

يا سارى الليل لا جذب ولا فرق

فالنبت أغيد والسلطان محمود

فيل تألفت الأضداد خيفته

فالمرور الضنك فيه الشاء والسيد

ومن عظامهم فنا خسرو عضد الدولة بن بويه

فقد ولي سلطنة فارس وعمره خمس عشرة سنة

واستولى على العراق والجزيرة وهو اول من خطب

بالمالك في الاسلام ، وكان شهيا حازما متيقظا محبا

لأهل الفضل وقصده غول الشعراء ومدحوه باحسن المدائح ، ومن هؤلاء الشعراء ابو الطيب

ومنهم محمد بن عبد الله السلامي

ومن عطاء شباب الملوك في الشام ومصر

ابو الفتح غازي بن السلطان صلاح الدين ، المعروف

بالمالك الظاهر ، فقد سلم اليه والده مملكة حلب

وسن ٤١٠٠ ربيع عشرة سنة وكان ملكا حازما على الهمة

حسن السياسة كثير الاطلاع على حال الرعية

وأخبار الملوك ، باسما العدل محلا للعلماء بحيز الشعراء

عن مجلة « الهداية الاسلامية »